الرياض
الجمعة ٢٧ جمادى الآخرة ١٤٣٣هـ - ١٨ مايو ٢٠١٢م - العدد ١٦٠٣٤ - السنة التاسعة والأربعون
AL RIYADH - 16034- 49th Year -FRIDAY-18- 5 - 2012

أمير جازان: عهد خادم الحرمين شامخ بإنجازاته

جازان–واس

■ وصف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقه جازان الذكرى السابعة لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود التي توافق يوم السادس والعشرين من شهر جمادى الآخرة الحالي بأنها ذكرى خالدة في الساحة الوطنية بما تثيره من مشاعر الفرحة والامتنان لهذا العهد المبارك.

وقال سموه " إننا لن نستطيع حصر إنجازات قائد البلاد وباني نهضتها التعليمية والتنموية . أيده الله – لأن ذلك يحتاج إلى مجلد ، بل مجلدات ، ولكن حسبنا أن نشير إلى أبرز المآثر والإنجازات في مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية التي تمت من خلال سبع سنين هي في عمر الزمن قصيرة لكنها طويلة بما تحتوي من جلائل الأعمال وما حفلت به من مشاريع عملاقة في جميع المجالات ".

وجاء في كلمة سموه بهذه المناسبة "لقد شهد هذا العهد الميمون على الصعيد المحلي حراكا اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وعمرانيا منقطع النظير، عبر الفعاليات والمشاريع والأنشطة المتجددة في كل المجالات، فتم إنشاء مدن جامعية واقتصادية وطبية للإسهام في التنمية المستدامة، والبدء في تنفيذ أكبر توسعة في تاريخ الحرمين "توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود للحرم المكي " وما شهدته وتشهده المشاعر المقدسة من مشاريع تطويرية منها قطار المشاعر وقطار الحرمين إلى جانب التوسع في كثير من المشروعات في مجال الخدمات والبنى التحتية وتطويرها بمختلف مناطق المملكة".

الأمير محمد بن ناصر

وأضاف سموه " ففي مجال التنمية المستدامة والمتوازنة تم البدء بإنشاء مدن اقتصادية وصناعية ومدن جامعية ومشاريع خدمية شملت كل مناطق المملكة عامة ومنطقة جازان خاصة ، وهو ما يدل على مراعاة العدالة في التوزيع وتعميم المشاريع التنموية في المناطق تشجيعا على التنمية المحلية، وسعيا إلى تحقيق الرفاهية للمواطن أينما كان في هذه البلاد الطاهرة ، حيث أصبح المواطنون بجميع انتماءاتهم قاعدة للتنمية المستدامة والمتوازنة التي لا تعترف بالحدود أو التكوينات الاجتماعية، بل تشمل كل أبناء الوطن ومناطقه".

وأكد سموه الإسهام الفاعل والدور البارز للمملكة العربية السعودية في هذا العهد الميمون على الساحتين الإقليمية والدولية عن طريق تبني القضايا العادلة والدفاع عن مبادئ السلام وحقوق الإنسان، ومكافحة الإرهاب والجريمة والفساد وفقاً لسياسة خارجية حكيمة تقوم على تعزيز السلام العالمي وتحقيق التعاون الدولي والوقوف إلى جانب الأخوة والأشقاء في الدول العربية من خلال العمل على لمّ شمل الصف العربي وجمع كلمته والإسهام في دعم الشعوب النامية الإسلامية وغيرها من شعوب العالم والنهوض بها ، ومدّ يد العون لها أثناء الكوارث.

ونوه بدور خادم الحرمين الشريفين الإصلاحي من خلال بذل العديد من مساعي الصلح ومبادرات المصالحة في أكثر من بقعة من العالم العربي والإسلامي وغيره، والتي كان للكثير منها أثره في تهدئة النفوس وإصلاح ذات البين بما يعود بالنفع على شعوب تلك الدول الشقيقة. وأشاد بما أصدره خادم الحرمين الشريفين " حفظه الله " من قرارات في الشأن المحلي أسهمت في تفعيل قوانين الإصلاح الحكومي التي تحارب مظاهر الفساد، وتطبيق مبدأ المكافأة والعقاب، وترسيخ قيم النزاهة والأمانة، ومحاربة الفساد بجميع أشكاله داخل العمل الحكومي والخاص وأوامر ملكية كريمة تلامس جميع احتياجات المواطن وتنمية الوطن في شتى المجالات.

أمير نجران: خادم الحرمين سخر وقته وجهده لخدمة الوطن والمواطن

نجران – واس

■ قال صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة نجران : " إن مرور سبع سنوات على تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعاه مقاليد الحكم في بلادنا المملكة العربية السعودية ذكرى غالية علينا جميعاً ، فخلال السبع السنوات المنصرمة التي تعد قصيرة في عمر الزمن شهدت المملكة إنجازات غير مسبوقة وقفزات هائلة في شتى مجالات التنمية شملت جميع المناطق بما تضمه من محافظات ومراكز وقرى ".

الأمير مشعل بن عبدالله

وأضاف في كلمة لسموه بمناسبة ذكرى البيعة " إن خادم الحرمين الشريفين . أيده الله . منذ مبايعته في السادس والعشرين من شهر جمادى الثانية من العام ألف وأربعمئة وستة وعشرين من الهجرة سخر وقته وجهده وكل الإمكانات لخدمة الوطن والمواطن؛ فشهدنا جميعاً أكبر وأضخم الميزانيات في تاريخ المملكة نتج عن ذلك اعتماد المشروعات المختلفة لينعم المواطن بكل سبل العيش الكريم وتوفر الاحتياجات وما تحقق خلال هذه الفترة القصيرة لا يمكن أن يحصر في كلمة فذلك يحتاج إلى الكثير والكثير للحديث عنه".

وتحدث سمو أمير منطقة نجران عن بعض الإنجازات التي تحققت في عهد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله التي شملت التوسعة العملاقة في المسجد الحرام والمشاعر المقدسة وترسيخ مبدأ الحوار الوطني إضافة إلى ما تحقق من إنجازات في مجالات التعليم والصحة والبلديات والطرق والإسكان وغيرها وزيادة قيمة القروض العقارية وزيادة إعانة مستفيدي الضمان الاجتماعي وإعانة "حافز" وتثبيت العاملين على البنود بما يتناسب مع مؤهلاتهم العلمية وإحداث عشرات الآلاف من الوظائف وابتعاث عشرات الآلاف من الطلبة إلى أفضل الجامعات العالمية .

وأشار سموه إلى ما حظيت به منطقة نجران خلال هذا العهد الزاهر من اعتماد مشروعات تنموية عديدة أسهمت وتسهم في تلبية الاحتياجات مؤكدا أن المنطقة مقبلة بإذن الله على المزيد من المشروعات والعمل مستمر لاعتماد ما يتم الاحتياج إليه.

وقال سمو الأمير مشعل بن عبدالله : "على الرغم من مواصلة خادم الحرمين الشريفين . أمد الله في عمره . العمل ليلاً ونهاراً لخدمة الوطن فإنه حفظه الله يقود السياسة الحكيمة للمملكة العربية السعودية التي تعبر بكل صدق عن نهج ثابت تجاه قضايا الأمة والحرص على مسيرة التضامن والسلام والأمن مما جعل المملكة تحظى بالاحترام والتقدير من المجتمع الدولي ". وسأل سموه الله في ختام كلمته أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين لمواصلة مسيرة البناء والنماء وأن يحفظ سمو ولي العهد الأمين ويديم على بلادنا نعمة الأمن والاستقرار والرخاء إنه سميع مجيب.

أمير حائل: سبع سنوات مرت كلمح البصر وشاهدة على بصمات قائد عظيم

حائل – واس

■ نوه صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل بالمنجزات التي تحققت خلال سبع سنوات من عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في مختلف المجالات وفي كل المناطق. وقال سموه في كلمة بمناسبة الذكرى السابعة لمبايعة خادم الحرمين الشريفين "إن الوطن في أيد أمينة وها هي مشاريع التنمية تتحدث بلغة الأرقام والانجاز فمنذ أن تولى حفظه الله مقاليد الحكم والوطن وأبناؤه ينعمون بالخير الوفير، فمرت سبع سنوات كلمح البصر ولكنها كانت شاهدة على بصمات قائد عظيم فشهد العالم خلالها أكبر عمليات تطوير وإصلاح وتغيير مالية وسياسية وأمنية وكانت المملكة العربية السعودية أكثر هدوءا وأمنا والتفافا شعبيا حوله". وأضاف "لم يكن (عبدالله بن عبدالعزيز) الملك والإنسان إلا واحداً من القادة القلائل الذين استطاعوا في فترة وجيزة أن يحدثوا التغيير إلى الأفضل دون المساس بالثوابت وأن يجنب بلاده وشعبه كل الأخطار المحدقة بها وأن يحلق بها في آفاق التنمية والتطوير". ومضى سموه يقول: "إن السبع سنوات الماضية أبقت في الذاكرة شجاعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أثناء الأحداث والمتغيرات العالمية" مثنياً سموه على مبادرات الملك المفدى – حفظه الله – في اتجاه السلام وحوار اتباع الأديان والحضارات ونصرة الإسلام والمسلمين في كل مكان ووقوفه الإنساني مع الشعوب العربية وتدخله الشخصي بحكمته المعهودة لإنقاذ تلك الدول من الانزلاق نحو الفوضى والدمار لا سمح الله. ورأى سمو أمير منطقة حائل أنه خلال السبع سنوات الماضية شعر الجميع فيها بقربه ملكا ووالدا وأخا فالتف الجميع حوله بصورة غير مسبوقة لأي دولة في العالم مشيراً إلى أن ذلك ليس مستغرباً . وقال: إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ورغم كل مهامه الجسام ومشاغله الكثيرة نجده مطلعا على أدق التفاصيل وقريبا من كافة شرائح المجتمع ويتفاعل مع كل محتاج في أقصى الشرق ويساعد آخر في أقصى الغرب ويكون المواطن في شمال البلاد وجنوبها في قلبه العامر بالإيمان بالله والمتدفق بالمحبة الصادقة.

وتحدث سمو أمير منطقة حائل عن ما شهدته السنوات السبع من عهد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله من استحداث أنظمة وتطوير أنظمة أخرى ودعم لكل البرامج التي تعود على المواطن بالخير والرفاهية والحياة السعيدة وقال: "لقد تحولت كل المناطق إلى مناطق عمل لا تهدأ ومشاريع بناء لا تتوقف رغم كل التحديات فكان طموح (عبدالله بن عبدالعزيز) كبيرا إيمانا بالله جل وعلا وحرصا منه – حفظه الله – على تحقيق مطالب شعبه الوفي " مبينا أن منطقة حائل نالت كغيرها من مناطق المملكة نصيبها من المشاريع لافتاً سموه الاهتمام إلى أن الطموح كبير في ظل هذه الرعاية الكريمة والدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين لاستكمال كافة مشاريع المنطقة ومتطلباتها لتلحق بمثيلاتها من مناطق الوطن الغالية . واختتم سموه كلمته قائلاً: إننا في هذه المناسبة نشعر بالفخر والاعتزاز كأبناء أوفياء مخلصين لهذا الوطن وقيادته بانتمائنا لهذه الأرض وهذه القيادة الحكيمة وتشرفنا بخدمة أبنائها في منطقة غالية حملنا المسئولية فيها واستشعرناها من خلال التوجيهات الكريمة والمتواصلة والطموحة من القيادة الرشيدة التي تحثنا دوما نحو الوصول بكل مناطقنا إلى أعلى مستويات الانجاز والتنمية ". ورفع سمو أمير منطقة حائل باسمه وباسم جميع أبناء المنطقة لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين الشكر والامتنان على ما تحظى به مناطق المملكة بعامة ومنطقة حائل بخاصةٍ من دعم واهتمام ورعاية مجدداً البيعة ومبايعة الحائليين مجددا لمليكهم وولي عهده بقلوب شعارها الوفاء وصدق الانتماء سائلين المولى القدير أن يديم على هذا الوطن أمنه وأن يتم لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين توفيقه وأن يكتب للجميع ولنا الخير في الدنيا والنجاة في الأخرة .

الأمير سعود بن عبدالمحسن

أمير المدينة المنورة: خادم الحرمين لا يقبل بأي خطأ في طريقة التعامل مع المواطنين أو ما يتعلق بالحفاظ على المال العام

المدينة المنورة – واس

■ رفع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – بمناسبة حلول الذكرى السابعة للبيعة. وقال سموه في تصريح صحفي بهذه المناسبة: "إن هذا العهد يتميز بالعطاء، فقامة مثل قامة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يتمثل فيها الصدق في أوضح صوره والعزيمة التي لا تكل ولا تمل والتوجيهات والمتابعة التي من شأنها أن ترقى بالمواطن ومستوى معيشته، وأن العلاقة بين المواطن وخادم الحرمين الشريفين اتسمت بالحب، وذلك من أجمل الأمور، إذ أن المواطن يعرف مكانته لدى خادم الحرمين الشريفين فهو من قال "إن المواطن في عيني". واستعرض سموه جانبا من القرارات والمبادرات التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين والتي تصب جميعها في خدمة ورقي المواطن إضافة إلى سلسلة مشروعات التطوير التي لحقت بمختلف القطاعات التنموية، منوهاً في هذا الإطار بما شهدته قطاعات الصحة والقضاء والأوقاف والإسكان والتعليم في جميع مراحله وغيرها. وأشاد سمو أمير منطقة المدينة المنورة ببرنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي، مؤملا أن نتاجه ستكون بإذن الله كفاءات عالية لها القدرة أن تدير الوطن على الوجه الأكمل.

وقال: "إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – لا يقبل بأي خطأ سواء أكان في طريقة التعامل مع المواطنين أو ما يتعلق بالحفاظ على المال العام"، متطرقا إلى الدور الذي تضطلع به هيئة مكافحة الفساد في هذا الخصوص. وأضاف سموه: "إن خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – حريص على رفع مستوى معيشة المواطن وعلى مستوى أداء المشروعات التي تمس حياة المواطن"، سائلاً الله تعالى أن يمد في عمر خادم الحرمين الشريفين ويمتعه بالصحة والعافية وأن يشد عضده بسمو ولي عهده الأمين، وأن يديم على هذه البلاد أمنها واستقرارها.

مجلس الشورى: المملكة عاشت في عهد خادم الحرمين سنوات حافلة بالمنجزات والعطاء

الرياض – واس

■ عبر مجلس الشورى عن اعتزازه بما تحقق من منجزات تنموية في العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – والذي يعد محطة بارزة في مسيرة الخير للنهضة التنموية التي تشهدها المملكة في شتى المجالات.

جاء ذلك في بيان أصدره مجلس الشورى بمناسبة الذكرى السابعة لمبايعة خادم الحرمين الشريفين ملكاً للمملكة العربية السعودية التي تصادف اليوم.

وأكد مجلس الشورى في بيانه أن المملكة عاشت في عهد خادم الحرمين الشريفين سنوات حافلة بالمنجزات والعطاء ، ارتقت فيها البلاد في مدارج التقدم والتطور وسمت في سماء العز والازدهار، من خلال مسيرة الخير في وطن ينعم برغد العيش والأمن والأمان. وقال إن خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – دأب على سياسة التحديث والتطور للرقي بالمملكة وتقدمها في مختلف المجالات فعمل – أيده الله – على تطوير الأنظمة والتشريعات بما يواكب المتغيرات والمستجدات ، وحارب الفساد من خلال جملة من النظم والقرارات أبرزها إنشاء هيئة عامة لمكافحة الفساد، وحث المسؤولين على تقوى – الله سبحانه وتعالى – وأداء واجبهم بأمانة وإخلاص.

وأشار مجلس الشورى إلى أن للملك عبدالله بن عبدالعزيز رؤية إستراتيجية لقضايا الوطن ، يأتي في مقدمتها بناء قدرات بشرية مؤهلة قادرة على الحفاظ على مقدرات البلاد والنهوض بها لمصاف الدول المتقدمة، وتمثل ذلك بتطوير التعليم بشقية العام من خلال مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم والعالي من خلال إنشاء الجامعات في مختلف مناطق المملكة حيث ارتفع عدد الجامعات خلال عهده الميمون من ٨ جامعات إلى ٢٤ جامعة منتشرة في أرجاء الوطن إلى جانب الجامعات الأهلية والمعاهد الخاصة ، إضافة إلى ابتعاث عشرات الالآف من أبناء وبنات الوطن للجامعات العريقة على مستوى العالم من خلال برنامج خادم الحرمين الشريفين للابتعاث الخارجي بهدف إعداد أجيال متميزة لمجتمع معرفي مبني على اقتصاد العلم والمعرفة. كما حرص – حفظه الله – على تنويع مصادر الطاقة في المملكة بدلاً من الاعتماد فقط على البترول ومشتقاته بالاستفادة من مصادر الطاقة المتنوعة التي تتوفر بالمملكة فأنشأ مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة ، إضافة إلى انشاء ست مدن اقتصادية تهدف إلى توسيع الاقتصاد المتنامي غير النفطي ، وتخفيف الضغط المتزايد على المدن الرئيسية الكبرى ، وشمول منافع التنمية جميع مناطق المملكة.

وأشار مجلس الشورى في بيانه إلى أن خادم الحرمين الشريفين الذي نذر نفسه لخدمة شعبه والاهتمام به ، ترجم ذلك بحزمة من الأوامر الملكية التي أصدرها – حفظه الله – العام الماضي لتحسين المستوى المعيشي للمواطنين ومعالجة قضية الاسكان ، ومشكلة البطالة ، والرفع من اداء القطاع الصحي وغيرها من المجالات الحياتية.

ولفت النظر إلى أن اهتمام خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله – بشعبه لم يشغله عن واجب الاهتمام بالحرمين الشريفين ، وبضيوف الرحمن من الحجاج والمعتمرين والزائرين، حيث أسس – حفظه الله – أكبر توسعة للحرم المكي الشريف ، وتطوير جسر الجمرات ، وتوسعة المسعى ، وتأسيس قطار المشاعر، إضافة إلى مشروع الملك عبد الله لسقيا ماء زمزم، وغيرها من المشاريع التطويرية بالمشاعر المقدسة. كما تعززت في هذا العهد الزاهر مكانة المملكة العربية السعودية إقليمياً ودولياً بفضل من الله ثم بحنكة خادم الحرمين الشريفين وسياسته الحكيمة حيث أصبح لها دور محوري في مختلف القضايا الدولية ووجود أعمق في المحافل الدولية ، وفي صناعة القرار العالمي من خلال عضويتها في مجموعة العشرين الاقتصادية ، وشكلت عنصر دفع قويا للصوت العربي والإسلامي في دوائر الحوار العالمي على اختلاف منظماته وهيئاته ومؤسساته ، كما يبرز في هذا الإطار تبني الأمم المتحدة لدعوة خادم الحرمين الشريفين إنشاء مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، والتي أطلقها – حفظه الله – في المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي عقد في الرياض عام ٢٠٠٥ بحضور وفود من أكثر من ٦٠ دولة. وختم مجلس الشورى بيانه بتثمين دور خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين في دعم مجلس الشورى وتعزيز دوره كشريك في السلطة التنظيمية حيث تبوأت مسيرة المجلس في هذا العهد دوراً رئيساً في تأصيل منهج الشورى ، وأصبح للمجلس مكانة لائقة به ضمن خريطة المجالس النيابية على مستوى العالم العربي والإسلامي خاصة ، وعلى المستوى العالمي عامة.

الأمير المشاري: المملكة شهدت نقلة نوعية وثورة هائلة في مجال التعليم العام والتعليم العالي

الرياض – سلطان العثمان

■ رفع سمو رئيس المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي الأمير الدكتور فيصل بن عبدالله المشاري آل سعود أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإلى صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية – حفظهما الله – بمناسبة الذكرى السابعة لتولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم، وقال سموه في تصريحه بهذه المناسبة السابعة لتولي خادم الحرمين الشريفين مقاليد الحكم "إن ذكرى بيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود التي بايعه المواطنون قبل سبع سنوات شهدت نقلة نوعية وثورة هائلة في جميع المجالات وخاصة في مجال التعليم العام والتعليم العالي التي جعلتها تواكب التطورات الخاصة في الدول المتقدمة". واختتم سمو رئيس المركز الوطني للقياس والتقويم تصريحه بقوله: "لا يسعنا في هذه المناسبة إلا أن نتوجه بالدعاء إلى الله سبحانه وتعالى بأن يمد في عمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين سائلا الله العلي القدير أن يمتعهما بالصحة والعافية وأن يحفظ ولاة أمرنا ويديم على بلاد الحرمين الشريفين نعمة الأمن والأمان والاستقرار".

الأمير فيصل المشاري